

فِي بَطْنِ أُمِّي، كَبُرْتُ وَكَبُرْتُ، نَمَا رَأْسِي وَدِمَاغِي، وَكَذَلِكَ ذِرَاعَايَ وَسَاقَايَ نَمَتَا أَكْثَرَ وَأَكْثَرَ. وَلَكِنْ انْظُرُوا إِلَى رَأْسِي؛ أَوْه، انْظُرُوا إِلَيَّ. وَأَصْبَحَ عُمْرِي أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ. لِهَذَا كَانَ اللَّهُ يَرْعَانِي؛ حَيْثُ يَصِلُنِي الطَّعَامُ وَالْهَوَاءُ مِنْ دَمِ أُمِّي. كَمْ أَنَا سَعِيدٌ، آه يَا حَبِيبِي كَمْ أَنَا مُتَشَوِّقَةٌ لِرُؤْيَيْكَ. وَالْآنَ أَصْبَحَ عُمْرِي خَمْسَةَ أَشْهُرٍ، وَمَا زِلْتُ فِي بَطْنِ مَامَا. تُرَى فِي أَيِّ شَهْرٍ؟ اسْمَعُوا اسْمَعُوا مَاذَا تَقُولُ مَامَا. إِنَّنِي فِي الشَّهْرِ لَقَدْ وَضَحْتُ مَلَامِحُ وَجْهِ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ، وَفِيهِ يَكُونُ عُمْرِي سَبْعَةَ أَشْهُرٍ، وَأَسْمَعُ الْأَصْوَاتَ مِنْ حَوْلِي. الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى سَلَامَتِكَ يَا حَبِيبِي.